Methods of Linguistic Development in the Lexicon of "Maejam Rawdat Al-Lugha for Dr. Ahmed Al-Khani"

طرائق التنمية اللغوية في معجم روضة اللغة للدكتور أحمد الخاني

Researcher: Samirah Hamad Fayad
Prof. Dr. Khairi Gubeir Labbas
الباحثة سميرة حمد فياض أ.د. خيري جبير لبَّاس
University of Anbar- college of education for girls
جامعة الأنبار- كلية التربية للبنات
edw.drkhairiy71@uoanbar.edu.iq

Received: 12/01/2021 Accepted: 06/02/2021 published :30/03/2021
DOI : 10.37654/aujll.2021.170964

Abstract

This research dealt with methods of language development in "***Maejam Rawdat Al-Lugha for Dr. Ahmed Al-Khani***" by showing that effect on words development. The research showed that language development in this lexicon varies between the words resulting from the generation and derivation from old vocabulary, as well as the methods of borrowing from other languages like intruder words and what is translated to Arabic. It also examined the impact of the old dictionaries as well as linguistic development on author of this lexicon and his method what makes a necessity to name new techniques of words derivation. A series of updated and colloquial words were presented, and the research dealt with some of the vocabulary and its treatment in the light of old and modern lexicons.

Keywords: Methods, Language Development, Maejam Rawdat Al-Lugha

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة طرائق تنمية اللغة في معجم روضة اللغة للدكتور أحمد الخاني, وبيان تأثير التطور في الألفاظ, وبيَّن البحث أن طرق تنمية اللغة في هذا المعجم متنوعة ما بين الألفاظ الناتجة عن التولد والاشتقاق من المفردات القديمة, فضلاً عن طرائق الاقتراض من اللغات الأخرى كالدخيل والمُعَّرب المُولَّد, وتناول البحث مدى تأثر هذا المعجم بالمعاجم القديمة, وكذلك

تأثر مؤلف المعجم بالتطور والنمو اللغوي الناتج من مبدأ التأثير والتأثر, فضلاً عن التطور التقني وما صاحبه من حاجة إلى تسمية تلك المكتشفات. وقد عرض مجموعة من الألفاظ المُحْدَثة والعامية, وتناول البحث بعض المفردات ومعالجتها في ضوء المعاجم القديمة والحديثة.
الكلمات المفتاحية : طرائق ، التنمية اللغوية ، معجم روضة اللغة

التمهيد

إن الأمة تنمو وتتكاثر بطريقين هما: التوالد والتجانس, ومع نمو الأمة وتطورها تنمو لغتها وتتطور, معتمدة في هذا النمو والتطور على العاملين أنفسهما, وهما التوالد والتجانس, فلغة الأمة العربية كانت أصولها قليلة ثم تهيَّأت لها أسباب الارتقاء, فأخذت تنمو وتتكاثر ألفاظها وتجنَّس غيرها من الكلمات من أصول أخرى بجنسيتها العربية [1] .

اللغة هي كائن حي خاضع لمبدأ التأثير والتأثر, واللغة العربية أثرت في اللغات الأخرى وتأثرت بها أيضاً, عن طريق الاختلاط فأخذت من اللغات ألفاظاً وأعطتها ألفاظاً وهذا نتج منه ازدياد وتوسع في اللغة فضلاً عن أن ألفاظ اللغة نفسها أخذت تولد مفردات وألفاظاً جديدة لمعانٍ مقاربة أو مغايرة لمعناها الأصلي, فتسمية الأشياء ووضع الألفاظ للدلالة على مدلولاتها عملٌ مستمر في اللغات الحية جميعها, فإن الإنسان لا يزال يكتشف ويصنع أشياء جديدة ولا يفتأ يطلع على معانٍ مبتكرة أو فِكَرٍ طريفة أو يصوغ مفاهيم حديثة, وهو في هذه المجالات محتاج إلى ألفاظ جديدة تدل على هذه الأشياء والمعاني الجديدة[2].

وقد تحتاج اللغة إلى توليد ألفاظ من ألفاظها القديمة أو اقتراض ألفاظ واستعارتها من لغات أخرى تُعينها على تسمية المكتشفات والأشياء التي لم تسمَّ بعدُ أو حتى استبدال أسماء بأسماء أخرى تكون أكثر مناسبة للمدلول من الأولى لما يتعلق بالخفة والسهولة والصوت وغيرها. ومعجم روضة اللغة للدكتور أحمد الخاني من المعاجم التي حفلت بتنوع أساليب تنمية اللغة, منها: الاشتقاق والتعريب واستعمال الدخيل والمُوَلَّد والنحت والعامي والمُحْدَث, وقد تناولتها في هذا البحث على النحو الآتي: الاشتقاق, والمُعَرَّب, والدخيل, والمُوَلَّد, والنحت, وختمتها بالمُحْدَث والعامي.

أولاً : الاشتقاق

الاشتقاق: هو استحداث كلمة أخذًا من كلمة أخرى للتعبير بها عن معنى جديد يناسب المعنى الحرفي للكلمة المأخوذ منها, أو عن معنى قالبي جديد للمعنى الحرفي مع التماثل بين الكلمتين في أحرفهما الأصلية وترتيبها فيهما[3].

وقد اهتم القدامى والمُحْدَثون بالاشتقاق فألَّفوا فيه كتباً منفردة أو أبواباً في كتبهم فيه, وعرَّفه القدامى بأنه أخذ لفظ وانتزاعه من لفظ آخر بالمعنى نفسه, كمحمَّد مشتق من الحمد, وهو مُفعَّل صفة تلزم من كثُر منه فعل الحمد[4].

[1] - يُنظر: الاشتقاق والتعريب : 7-8 .

[2] - يُنظر: فقه اللغة وخصائص العربية (محمد المبارك) :191 .

[3] - علم الاشتقاق نظرياً وتطبيقياً : 10 .

[4] - يُنظر: الاشتقاق (ابن السراج) : 32 , الاشتقاق (ابن دريد) : 8 .

وعَرَّفَ الجرجاني(ت 816ه) الاشتقاق مبينا أنواعه, قائلاً: ((الاشتقاق نزع لفظ بشرط مناسبتها معنى وتركيباً ومغايرتهما في الصيغة))[1], وأنواعه:

1- الاشتقاق الصغير, وهو أن يكون بين اللفظين تناسبٌ في الحروف والترتيب, نحو: ضَرَبَ من الضرب [2].

2- الاشتقاق الكبير, وهو أن يكون بين اللفظين تناسب في اللفظ والمعنى من دون ترتيب, نحو: (جذب وجبذ) ويُسمَّى القلب [3].

3- الاشتقاق الأكبر ويُسمَّى الإبدال, وهو أن يكون بين اللفظين تناسبٌ في المخرج, نحو: النعق والنهق, وهذا النوع مما أولع به ابن جني وعقد له باباً في خصائصه [4].

4- الاشتقاق الكبار وهو ما يُسمِّيه اللغويون أحياناً النحت[5], وله نصيب من البحث.

وإن النوع الأول (الصغير) هو ما زاد اللغة العربية في مفرادتها, فبقوة الاشتقاق والتوالد نمت لغة العرب, وتكاثرت وانمازت لغة العرب به, وانفردت به, ففي الاشتقاق دليل كافٍ على أن اللغة العربية تكونّت بمقتضى ناموس النشوء والارتقاء الطبيعي, ويُعد الاشتقاق من وسائل نمو اللغة وتوالد موادِّها وتكاثر كلماتها [6].

ويُعد من أهم الوسائل لتوليد الألفاظ وبه تنمو اللغة وتتسع ويزداد ثراؤها في المفردات, فتتمكن به من التعبير عن الجديد من الأفكار والمستحدث من وسائل الحياة[7] .

وأشار ابن السرَّاج(ت 316ه) إلى النفع العظيم للاشتقاق في العصور المتقدمة, إذ قال: ((إن المنفعة عظيمة فيه -الاشتقاق - لأن من تعاطى علمه سهُل عليه حفظ كثير من اللغة؛ لأن أكثر الكلام بعضه من بعض , فإذا مرَّت ألفاظ منتشرة بأبنية مختلفة تجمعها جعل ذلك رباطاً لها فلم تعجزه وحفظ الكثير بالقليل))[8] .

والمعاجم العربية اعتمدت على الاشتقاق في الكثير من ألفاظها, فقد أشار مصنفوها أحياناً إلى الاشتقاق, كالخليل(ت 175ه), إذ قال: ((الهزيلة: اسم مشتق من الهُزال))[9]. وقال: ((التذمُّر اشتق منه الذمر))[10]. وأشار ابن دريد(ت321ه) إلى الاشتقاق قائلاً: ((الضَّعْس: فعل ممات اشتق منه رجل ضعوس وهو الحريص النهم))[11]. وقال الأزهري(ت370ه): ((

---

[1] - التعريفات : 27, فقه اللغة (د. حاتم الضامن) : 91 .

[2] - الاشتقاق والتعريب: 14، دراسات في فقه اللغة : 332 .

[3] - الصاحبي: 153 , الاشتقاق والتعريب : 14 .

[4] - الخصائص: 143/2، يُنظر: الصاحبي : 154, يُنظر: الاشتقاق والتعريب : 18 .

[5] - الصاحبي: 209 ، يُنظر: الاشتقاق والتعريب :21 .

[6] - يُنظر: الاشتقاق والتعريب : 13-14 .

[7] - يُنظر: دراسات في فقه اللغة : 331, فصول في فقه العربية :290 , فقه اللغة (حاتم الضامن): 91.

[8] - الاشتقاق (ابن السراج) : 40 .

[9] - العين : 14/4 .

[10] - المصدر نفسه : 158/8 .

[11] - جمهرة اللغة : 883/2 .

المشورة : مفعلة اشتق من الإشارة))[1]. وقال الجوهري(ت392ه): ((الاسم مشتق من سموْتُ؛ سموْتُ؛ لأنه تنويه ورفعة))[2].

ومعجم روضة اللغة ورد فيه الاشتقاق بكثرة , وقد تباين أسلوب صاحبه في عرض الاشتقاق وتنوعت صور الاشتقاق فيه, فقد يُصرَّح بالاشتقاق, فيقول: مشتق أو مأخوذ وهذا قليل, وأحيانا يُومئ إلى الاشتقاق بذكر (منه) للدلالة على الاشتقاق, وأحياناً كثيرة يُورد الاشتقاق من دون أي تصريح أو إشارة أو إيحاء منه على أنه الاشتقاق, وهذا ما شاع في المعجم .

أورد مؤلف روضة اللغة بعبارة صريحة وواضحة في مادة (ديث) مثالاًعلى الاشتقاق, إذ قال: ((ديث: داث الشيء... لان وسهل, ومنه: اشتقاق الديوث: وهو الذي لا غيرة له على أهله))[3].

الاسم (ديوث) مشتق من الفعل (ديث) بمعنى لان وسهل, والديوث معناه: حسب ما ذكرته المعاجم العربية كالعين[4], والجمهرة[5], والتهذيب[6], والصحاح[7], والمحكم[8], والمصباح[9], والمصباح[9], في مادة (ديث) هو الرجل الذي لا غيرة له على أهله, ولم يتفق أصحاب المعاجم على عربيته, فذكر بعضهم أنه سرياني أو غير عربي[10]. وأما اشتقاقه من الفعل (ديث)؛ فقد صرَّح به بعض أصحاب المعاجم, فابن سيده ذكر أنه مشتق[11], وقال ابن القطاع : ((داث الشيء ديثاً لان, ومنه اشتقاق الديوث))[12]. والفيومي ذكر اشتقاقه, إذ قال: ((داث الشيء ... ومنه اشتقاق الديوث))[13] . وإن كان عربياً أو سريانيا معرَّباً فهو اسم مشتق من الفعل (ديث), وورد في الحديث النبوي, قال (ﷺ): ((ثلاثٌ لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق بوالديه, والمرأة المترجلة المتشبهة بالرجال, والديوث))[14], فإن كان سريانياً فقد عُرِّبَ بوروده في الحديث الشريف.

---

[1] - تهذيب اللغة : 278/11 .

[2] - الصحاح : 2383/6 .

[3] - معجم روضة اللغة : 193 .

[4] - العين : 5/8 .

[5] - جمهرة اللغة : 420/1 .

[6] - تهذيب اللغة : 107/14 .

[7] - الصحاح : 282/1 .

[8] - المحكم والمحيط الأعظم : 392/9 .

[9] - المصباح المنير : 121 .

[10] - الجمهرة : 420/1، المصباح المنير : 121 .

[11] - المحكم والمحيط الأعظم : 392/9 .

[12] - كتاب الأفعال : 367/1 .

[13] - المصباح المنير: 121 .

[14] - مسند أحمد ط1 الرسالة : 322/10 .

وفي مادة (سبب) أشار صاحب روضة اللغة إيحاء إلى الاشتقاق إذ قال: ((السبب: الشتم, ومنه: قيل للأصبع التي تلي الإبهام: السبابة؛ لأنه يُشار بها عند السبِّ))[1]. إن السبابة اسم مشتق من السبِّ وقول صاحب الروضة (منه) تُوحي إلى الاشتقاق.

وعند الرجوع إلى المعاجم العربية نجد أن أصحابها لم يختلفوا في المعنى الأصل للسب, وما آلَ إليه من معانٍ أخرى, فكان معناه القطع ثم تطور ودلَّ على الشتم والسبِّ, وهذا ما ذكره أصحاب العين[2], والجمهرة[3], والتهذيب[4], والصحاح[5], والمقاييس[6], والمحكم[7], واللسان[8], وذكروا أن السبابة في الباب السب والشتم, والسبابة وهي الإصبع التي تلي الإبهام والتي يُشار بها عند السبِّ أوحوا إلى أنها مشتقة من السبِّ ذاكرين سبب تسميتها بالسبابة.

وذكر صاحب المصباح أن السبابة مشتقة من السبِّ إذ قال: ((سبَّه سبّاً, فهو سبَّابٌ, ومنه: قيل للإصبع التي تلي الإبهام: سبَّابةٌ؛ لأنه يُشار بها عند السبِّ))[9]. وعلى هذا المنحى سار صاحب معجم روضة اللغة بالإيحاء إلى الاشتقاق.

وأورد صاحب روضة اللغة اشتقاقاً في مادة (طغا), من دون تصريح ولا إشارة ولا إيحاء منه إلى أنه اشتقاق, إذ قال: ((طغا يطغى طغياناً جاوز الحد في الشرور, أطغاه المال: جعله طاغياً, طغى البحر: هاجت أمواجه، الطاغوت: الكاهن, والشيطان, والحاكم الظالم))[10], لقد أورد صاحب الروضة ألفاظاً مشتقة من مادة (طغى), وهي الفعل المضارع (يطغي) والمصدر (طغياناً) على وزن فعلان؛ لأنه يدل على تقلب وحركة واضطراب[11], وطاغياً: اسم فاعل على وزن فاعل من الفعل الثلاثي[12], والطاغوت: اسم قيل: التاء فيه زائدة وإنها مشتقة من طغا[13]. وقد أوردت المعاجم القديمة أسماء مشتقة من الفعل طغى بعد أن أوضحوا معناه وهو التجاوز على الحد, وقد يدل على الشر وقد يُؤتى به لأغراض مجازية أخرى منها: طغى يطغو الطغيان والطغوى والطاغية والطاغوت, وهذا ما ذُكر في العين[14], والجمهرة[15], والصحاح[16],

---

[1] - معجم روضة اللغة : 239 .

[2] - العين : 7/ 304 .

[3] - جمهرة اللغة : 69/1 .

[4] - تهذيب اللغة : 219/12-220 .

[5] - الصحاح : 144/1-145 .

[6] - المقاييس اللغة : 63/3 .

[7] - المحكم والمحيط الأعظم : 422/8-423 .

[8] - لسان العرب : 456/1 .

[9] - المصباح المنير : 154 .

[10] - معجم روضة اللغة : 309 .

[11] - يُنظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : 200/3, معاني الأبنية في العربية: 30 .

[12] - الكتاب سيبويه : 14/4 .

[13] - تهذيب اللغة : 153/8 ، المصباح المنير: 216 .

[14] - العين : 435/4 .

[15] - جمهرة اللغة : 919/2 .

[16] - الصحاح : 2412/6 .

والمقاييس[1], والمحكم[2], وقد فصَّلَ الفيومي في وزن الطاغوت نقلاً عن الزمخشري قائلاً: ((الطاغوت: الشيطان وهو تقدير فعلوت بفتح العين لكن قُدمت اللام موضع العين واللام واوٌ محركة مفتوح ما قبلها فقلبت ألفاً فبقي في تقدير فَعَلُوت وهو الطغيان))[3].

ثانياً: المُعَرَّب

التعريب: هو اقتباس كلمة أعجمية وإدخالها إلى اللسان العربي, ويُعدُّ التعريب في الماضي المصدر الثاني للمفردات التي تحتاج اليها العربية, أما اليوم؛ فيبدو أنه غدا المصدر الأول لسد حاجة العربية إلى المفردات[4].

وإن مبدأ التأثر والتأثير بين اللغات قانون اجتماعي إنساني يكسب للغة الدوام والاستمرارية, والاقتراض من أهم صور التبادل بين مفردات اللغات وهو موجود في الجاهلية وقبل ظهور الإسلام, فقد عُرِّبت كثير من المفردات الأعجمية للعربية، فقد وجدناها في لغة الشعر الجاهلي وبظهور الإسلام استمر التعريب لرفد لغتنا بثروة لغوية خصبة, وفي الجاهلية عُرِّب عن الفارسية, مثل: الدولاب والكعك[5].

وقد ذكره سيبويه وعقد له باباً, إذ قال : ((اعلم أنهم ممَّا يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة, ربما ألحقوه ببناء كلامهم, وربمَّا لم يلحقوه))[6], وذكره الجوهري قائلاً: ((تعريب الاسم الأعجمي: أن تتفوه به العرب على مناهجها, تقول عرَّبته العرب وأعربته أيضاً))[7] , فالألفاظ الأعجمية الواردة في اللغة العربية متنوعة, فأيٌّ منها سيكون معرَّباً ؟!

واختلف اللغويون فمنهم من اشترط التغيير والإلحاق بالعربية أو عدمه, وهذا ما أشار إليه سيبويه , ومنهم من اشترط الاستعمال من دون تغيير, وهذا ما نصَّ عليه شهاب الخفاجي(ت1069ه) إذ قال: ((إن التعريب نقل اللفظ من العجمية إلى العربية))[8], ومنهم من اشترط في اللفظ الأعجمي ليكون معرَّباً شروطاً ذكرها الجواليقي في مُعَرَّبه قائلاً: ((هذا كتاب نذكر فيه ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي ونطق به القرآن المجيد ووردَ في أخبار الرسول (ﷺ) والصحابة والتابعين (رضوان الله عليهم أجمعين) وذَكَرَته العربُ في أشعارها وأخبارها ليُعرفَ الدخيلُ من الصريح))[9], ففي قول الجواليقي(ت540ه) شروط التعريب نذكرها بتفصيل أكثر[10]:

---

[1] - مقاييس اللغة : 412/3 .

[2] - المحكم والمحيط الأعظم : 8/6 .

[3] - الكشاف: 120/4 ، المصباح المنير : 216 .

[4] - دراسات في فقه اللغة: 348.

[5] - يُنظر: دراسات في فقه اللغة (د. صبحي الصالح) : 316 .

[6] - الكتاب لسيبويه: 303/4 .

[7] - الصحاح :179/1 .

[8] - شفاء الغليل : 33 ، ينظر: دراسات في فقه اللغة : 348 .

[9] - المعرب من الكلام الاعجمي: 91 .

[10] - المعرب من الكلام الاعجمي: 13-14، يُنظر: دراسات في فقه اللغة : 348 .

1- أن يكون اللفظ المنقول إلى العربية جرى عليه إبدال وتغيير في البناء حتى صار كالعربي.
2- أن يكون اللفظ قد نُقل إلى العربية في عصر الاستشهاد, وذلك بأن يرد في القرآن الكريم أو الحديث النبوي أو كلام العرب الذين يُحتج بكلامهم.

وهنا يعرض لنا تساؤل آخر, ما نُقل إلى العربية بعد عصر الاستشهاد ماذا يُسمَّى إن لم يُسم معرّباً؟. فيجيب عن هذا شهاب الدين الخفاجي قائلاً: ((ما عرَّبه المتأخرون يُعدُّ مولَّداً, وكثيراً ما يقع مثله في كتب الحكمة والطب))[1].

الكل يعرف أن لغتنا العربية خصبة بالمفردات, وولَّادة للمفردات الجديدة, وهذا من أهم ما انمازت به, وأن التعريب ووجوده كان فاعلاً فيها في العصور الأولى للإسلام, ولهذا الوقت, وأن وجوده له أسباب ودواع استوجبت أن يُفرض التعريب عليها, ومنها أن الشعوب الناطقة بالعربية قبل الإسلام وبعده قد كان لها احتكاك مادي وثقافي وسياسي بالشعوب الأخرى, وهذا الاحتكاك نَجَمَ عنه وعن التطور الطبيعي للحضارة العربية من ظهور مستحدثات لم يكن للعرب ولا للغتهم عهد بها من قبل, فضلاً عن أن خفة النطق وسهولته باللفظ الأجنبي أحياناً مقارنة بنظيره العربي أدى إلى تغلب اللفظ الأجنبي ونسيان العربي, ورغبة العربي بالافتخار وحب الظهور بأنه يتكلم لغة أجنبية والإعجاب بالأمم الأخرى, وذكر العربي اللغة البديلة تطرفاً وتلطفاً [2].

والمعاجم العربية لا تخلو من الألفاظ المعرَّبة, وقد أشار أصحاب المعاجم إلى تعريب اللفظ أحياناً ولم يشيروا أحياناً أخرى, فالخليل قال:((النرجس: معروف, وهو معرَّب))[3]. وقال ابن دريد: ((البخْت: فَارسي مُعرب وَقد تَكَلَّمت بِهِ الْعَرَب وَهُوَ الْجد))[4]. أورد الأزهري المعرَّب في في تهذيبه في مواضع, منها: ((السهريز: جنس من التمر معروف وهو معرَّب))[5]. وقال ابن فارس(ت395ه): ((الدست: الصحراء وهو فارسي معرَّب))[6].

قد أورد صاحب روضة اللغة ألفاظاً مُعَرَّبة, فصرَّحَ بتعريبها تصريحاً بذكر أنها معرَّبة, وأورد ألفاظاً لم يشر إلى تعريبها علماً أنها من الألفاظ المعرَّبة, وأورد في معجم روضة اللغة في مادة (برق) لفظ وصفه صاحب الروضة بأنه معرَّب: ((الإبريق: ج أباريق أصله فارسي, عُرَّب بدخوله لغة العرب, وورد هذا اللفظ في القرآن الكريم))[7]. فقد ذكر لنا أن اللفظ معرَّب مؤيداً قوله هذا بأنه ذُكر في القرآن الكريم, مستشهداً بالنص القرآني. وعند الرجوع إلى المعاجم العربية نجد أنها تباين أصحابها بين ذاكر التعريب فيه وبين مهمل هذه الإشارة, ففي العين قال: ((الأباريق: جمع إبريق))[8], فلم يشر إلى تعريبه علماً أنه قد أشار إلى بعض المفردات بالتعريب كما ذكرنا. أما صاحب الجمهرة فقد فصَّل في عرضه ذاكراً اللغة التي أخذ منها إذ قال:

---

[1] - شفاء الغليل : 33 ، يُنظر: فقه اللغة (د.علي عبدالواحد) : 153 .
[2] - يُنظر: فقه اللغة (د.علي عبدالواحد) : 153، المعرب في القرآن الكريم : 42-43 .
[3] - العين : 201/6 .
[4] - جمهرة اللغة : 252/1.
[5] - تهذيب اللغة : 277/6 .
[6] - مقاييس اللغة : 277/2 .
[7] - معجم روضة اللغة : 78 .
[8] - العين : 157/5 .

((أما هذا الإبريق: المعروف ففارسي مُعَرَّب))[1]. وتابع صاحب التهذيب الخليل فلم يشر إلى تعريبه إذ قال: ((الإبريق أيضاً إناء, وجمعه أباريق))[2]. وصاحب الصحاح[3], والمحكم[4], ولسان العرب[5], والمصباح[6], وتاج العروس[7], قد ساروا على خطى ابن دريد ذاكرين تعريبه تعريبه فضلاً عن أنه فارسي.

وقد استشهد صاحب الروضة بقوله تعالى: ((يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوابٍ وَأَبارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ))[8], فذكر الزمخشري(ت538ه) تفسير أباريق دون ذكر تعريب اللفظ إذ قال: الأباريق: أوانٍ ذوات الخراطيم[9].

وفي مادة (تنر) قال صاحب الروضة: ((التنور, ج تنانير: تجويف من طين مشوي, أو فخار يخبز فيه, سريانية الأصل عُرِّبت قال تعالى: ((وَفَارَ التَّنُّورُ))[10].))[11].

قد أورد صاحب الروضة الأصل (السرياني) للفظة التنور بعد ذكره تعريبه. وفي المعاجم العربية نجد اختلافاً وتبايناً في هذا اللفظ, فمنهم من نسبها إلى العجم بصورة عامة, ومنهم من أنكر عربيتها من دون ذكر أصلها, ومنهم من قال: إنها فارسية, ومنهم من عمَّها في اللغات كلها. ففي العين: ((التنور: عمّت بكل لسان, وصاحبه تَنَّار, وجمعه تنانير))[12]. أما صاحب الجمهرة؛ فقد أنكر عربيتها نقلاً عن أبي حاتم(ت248ه) إذ قال: ((التنور: ليس بعربي صحيح ولم تعرف له العرب اسماً غير التنور, فلذلك جاء في التنزيل ((وَفَارَ التَّنُّورُ)) ؛ لأنهم خُوطبوا بما عرفوا))[13], فبيَّنَ أنه ليس عربياً, لكن العرب لم تعرف للتنور اسماً آخر فجاء في القرآن التنور؛ إذ خاطبهم الله بما يعرفون. وذكر صاحب التهذيب نقلاً عن الكثير ثم بيَّنَ, وكان الأكثر تفصيلاً وتوضيحاً من السابقين له واللاحقين, قال: ((قول من قال: إن التنور عمت بكل لسان, يدل على أن الأصل في الاسم أعجمي فعرَّبتها العرب فصار عربياً على بناء فعول, والدليل على ذلك أن أصل بنائه (تَنَرَ) ولا يُعرف في كلام العرب؛ لأنه مهمل وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام العجم مثل: الديباج والدينار... ولما تكلمت بها العرب صارت عربية))[14]. أما صاحب الصحاح فلم يذكر شيئاً عن أصل اللفظ بل اكتفى بمعنى اللفظ فقط قائلاً: ((التنور: الذي

---

[1] - جمهرة اللغة : 1192/2 .

[2] - تهذيب اللغة : 116/9 .

[3] - الصحاح : 1449/4 .

[4] - المحكم والمحيط الأعظم : 401/6 .

[5] - لسان العرب : 17/10 .

[6] - المصباح المنير : 33 .

[7] - تاج العروس : 43/25 .

[8] - سورة الواقعة : 17-18 .

[9] - يُنظر: الكشاف: 460/4 .

[10] - سودة هود : 40 .

[11] - معجم روضة اللغة : 97 .

[12] - العين : 114/8 .

[13] - جمهرة اللغة :395/1، المعرب من الكلام الاعجمي: 213 .

[14] - تهذيب اللغة : 192/14 .

يخبز فيه))[1]. وذكر صاحب المحكم أنه فارسي معرَّب مضيفاً قول من قال هو لفظ في كل لغة: ((التنور: نوع من الكوانين...وصاحبه تنَّار, والتنور: وجه الأرض, فارسي معرَّب, وقيل: هو بكل لغة))[2]. أما صاحب المصباح فذكر أنه لفظ مستعمل في لغة العرب والعجم ثم ذكر قول أبي حاتم قائلاً: ((التنور: الذي يخبز فيه وافقت في لغة العرب لغة العجم, وقال أبو حاتم: ليس بعربي صحيح, والجمع التنانير))[3].

يتبيَّنُ لنا مما سبق أن التنور لفظ مستعمل في اللغات كلها لهذا اختلف في أصله أهو أعجمي أم فارسي أم سرياني, فهو بكل لسان وإن خصَّه بعضهم بلغة محددة, ولكنه لا يُعرف له أصل ثابت, غير أنه ليس عربياً, وإن عُرف في لغة العرب وشاع حتى إن الله سبحانه وتعالى قد ذكره في القرآن؛ لأنه خاطبهم بما هو معروف عندهم.

وفي مادة (دكن) ذكر صاحب الروضة: ((الدكان ج الدكاكين: وهي الحوانيت (فارسي معرَّب).))[4], فقد ذكر أنه لفظ معرَّب من الفارسية , أما المعاجم العربية؛ فكان لبعضها رأي آخر في هذا اللفظ, ففي العين لم يذكر أعجمية اللفظ إنما اكتفى بذكر الجمع قائلاً: ((الدكان وجمعه دكاكين))[5]. أما صاحب الجمهرة؛ فقد فصَّلَ ونقل آراء مختلفة في أصل مادة دكان مع الاتفاق على أنه عربي صحيح في كل الآراء فذكر: ((الدكة: بناء يسطح أعلاه, ومنه: اشتقاق الدكَّان, كأنه فعلان))[6] وذكر في موضع آخر قائلاً: ((دكنت المتاع والشيء أدكنه دكناً, إذا نضدت بعضه على بعض, ودكَّنته تدكيناً, ومنه اشتقاق الدكَّان وهو عربي صحيح,... اشتق الدكَّان من الدكِّ كما اشتق عثمان من العثم..., قال الأخفش*: الدكَّان مشتق من قولهم: أكمة دكاء إذا كانت منبسطة, وناقة دكاء إذا افترش سنامها على ظهرها))[7].

وأورد صاحب التهذيب الاختلاف في أصل دكان إذ قال: ((اختلفوا في الدكَّان فقال بعضهم: هو فعلان من الدك, وقال بعضهم: هو فعَّال من الدكن))[8], وأشار في موضع آخر: ((الدُكَّان فُعَّال, والفعل التدكين))[9]. وذكر ابن جني(ت392ه) ما قاله ابن دريد في أصل (الدكَّان) له اشتقاقان الأول من (دكن) وتكون النون أصلاً فيه, والثاني من قولهم: (أكمة دكاء) وتكون النون زائدة [10].

وذهب صاحب الصحاح إلى أنه لفظ فارسي مُعَرَّب إذ قال: ((الدُكَّان واحد الدكاكين, وهي الحوانيت, فارسي مُعَرَّب))[11]. ولم يختلف صاحب المقاييس عن الجمهرة والتهذيب بذكر

---

[1] - الصحاح : 602/2 .

[2] - المحكم والمحيط الأعظم : 475/9 .

[3]- المصباح المنير: 50 .

[4] - معجم روضة اللغة : 188 .

[5] - العين : 331/5 .

[6] - جمهرة اللغة : 114/1 .

* - معاني القرآن للأخفش : 1/ 336 , ذكر معنى الدكاء ولم يذكر (الدكان) واشتقاقه .

[7] - جمهرة اللغة : 680/2 .

[8] - تهذيب اللغة : 324/9.

[9] - تهذيب اللغة : 73/10 .

[10] - يُنظر: المنصف : 135 .

[11] - الصحاح : 2114/5 .

الأوجه المحتملة وأصول الاشتقاق للدُكَّان إذ قال: ((دك الدال والكاف: أصلان أحدهما يدل على تطامن وانسطاح, من ذلك الدكان وهو معروف))[1], وفي موضع آخر قال: ((دكن الدال والكاف والنون: أصل يدل على تنضيد شيء إلى شيء, ويُقال: دكنت المتاع إذا نضدت بعضه فوق بعض, ومنه: اشتقاق الدكان, وهو عربي))[2]. وذكر صاحب المصباح(ت770ه) آراء منها أنه لفظ: ((قِيل: معرَّب يطلق على الحانوت))[3], ثم أورد آراء أخرى أنه عربي مشتق, وفي أصل اشتقاقه واختلافهم في أصل النون, فإن كان مشتقاً من (دكن) فالنون أصلية ووزنه (فعال), أما إن اشتق من (دكّ) فالنون زائدة ووزنه (فعلان). وسواء أكانت النون أصلية أم زائدة فهو عربي ولا يُعُده الفيومي من المعرّب, فهو ابتدأ كلامه بـ(قِيل معرَّب) وهذا نقل عن غيره.

ثالثاً : الدخيل

الدخيل: هو اللفظ الذي دخل اللغة العربية من المفردات الأجنبية, سواء في ذلك ما استعمله العرب الفصحاء في جاهليتهم وإسلامهم, أو ما استعمله من جاء بعدهم من المُولَّدين[4].

وقد استعمل هذا المصطلح عند القدماء وأصحاب المعاجم من دون تحديد لمفهومه وورد باشتقاقاته كلها فقال الخليل: ((الكشخان: الديوث, وهو دخيل))[5]. وقال ابن دريد: ((الجُمَّل: من قولهم: حِسَاب الجُمَّل, وأحسبها داخلة في العربية))[6]. فقد أوردوا المصطلح من دون تحديد تحديد مفهومه فكانوا يخلطون بين المعرَّب والدخيل, وألَّفَ الجواليقي كتابه المعرَّب والدخيل ولم يفرَّق بين المصطلحين, فذكر قائلاً ((هذا كتاب نذكر فيه ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي ونطق به القرآن المجيد وورد في أخبار الرسول (ﷺ) والصحابة والتابعين (رضوان الله عليهم أجمعين) وذكرته العرب في أشعارها وأخبارها ليُعرف الدخيل من الصريح))[7]. واستمر الخلط في مصطلح الدخيل والمعرَّب إلى عصور متقدمة وإن حددوا مفهوماً واحداً واضحاً للمعرَّب, إلا أن الدخيل وهو أساس للمعرَّب لم تُحدد معالمه. أما المُحْدَثون؛ فقد أوردوا مفهوماً لا يختلف عن القدامى بالنسبة إلى المعرَّب إلا أنهم قد أوضحوا مفهوماً الدخيل, وذُكر الدخيل هو اللفظ الذي أخذته العربية في مرحلة متأخرة من عصور الاحتجاج فتأتي الكلمة الدخيلة كما هي أو بتغيير طفيف في النطق[8].

وبهذا التعريف يُعدُّ الدخيل مصطلحاً مرادفاً للمولَّد, فقد أخرجنا من الخلط بين الدخيل والمعرَّب, ليدخلنا في الخلط بينه وبين المولَّد, إلا أن المُحْدَثين قد فرَّقوا بين المفهومين إذ إن ((مصطلح الدخيل أعمُّ من مصطلح المعرَّب؛ إذ يشمل ما نُقل إلى لغة العرب سواء جرت عليه أحكام التعريب أم لم تجر عليه, وسواء كان في عصر الاستشهاد أم بعده))[9].

---

[1] - مقاييس اللغة : 258/2 .

[2] - المصدر نفسه : 291/2 .

[3] - المصباح المنير : 118 .

[4] - فقه اللغة (د.على عبدالواحد) : 153 .

[5] - العين: 155/4 .

[6] - جمهرة اللغة : 2 /1166 .

[7] - المعرب من كلام الاعجمي : 91 .

[8] - يُنظر: كلام العرب من قضايا اللغة العربية : 79, المعجم المفصل في المعرب والدخيل: 6.

[9] - في اللغة ودراستها : 165-166.

وإن لم يفرق ولم يميز القدامى بين المصطلحين واستعملوا المفهومين بطرائق لم يُحددوا سبباً أو توجيهاً لاستعمالهما إلا أن ما قدَّمه المُحْدَثون من تفريق بينهما يُعد توضيحاً لاستعمال كل منهما وإن خلط القدامى في الاستعمال, ((يبدو أن الفرق بين المعرَّب والدخيل هو أن الدخيل أعمُّ من المعرَّب فيطلق على كل ما دخل اللغة العربية من اللغات الأعجمية في عصر الاستشهاد أو بعده)) [1].

أما اللغات التي أخذت منها العربية فاختلفت حسب العصر, وذكر أحد المُحْدَثين أن ما دخل في اللغة العربية من لغات أخرى يُسمَّى دخيلاً, ولكل عصر دخيله, فكان معظم الدخيل في العصر الجاهلي من اللغات الفارسية والسريانية واليونانية وفي العصور الإسلامية كثرت الكلمات الدخيلة من التركية والفارسية, أما العصر الحديث فإن دخيله أكثره من اللغات الأوربية كالإنكليزية والفرنسية والإيطالية[2]. وعُرّف الدخيلُ في المعجم الوسيط بأنه: ((كل كلمة أدخلت في كلام العرب وليست منه))[3].

وأورد صاحب روضة اللغة ألفاظاً دخيلة منها في مادة (قنن): ((القوانين: الأصول, الواحد قانون(يونانية)))[4]. القوانين جمع القانون وهو لفظ يوناني بحسب رأي صاحب الروضة, وقد ذكر الجرجاني القانون من دون ذكر أصل الكلمة قائلاً: ((القانون: أمر كلي منطبق على جميع جزيئاته التي يتعرف أحكامها منه))[5], وذهب الخفاجي إلى أنه معرَّب رومي إذ قال:(((قانون) قانون) رومي معرَّب معناه الأصل والقاعدة . وأصل معناه المسطرة))[6]. وذكر صاحب الكليات أنه لفظ سرياني إذ قال: ((القانون: هو كلمة سريانية بمعنى المسطرة, ثم نقل إلى القضية الكلية من حيث يستخرج بها أحكام جزيئات المحكوم عليه فيها, وتسمى تلك القضية أصلاً وقاعدة))[7]. وذكر صاحب دستور العلماء أنه يوناني أو سرياني قائلاً: ((القانون: يوناني أو سرياني, مسطرة الكتابة))[8]. وذكر المعجم الوسيط أنه من أصل رومي أو فارسي وأن الفعل الذي اشتق منه (قنَّ) مولد إذ قال: ((قنن وضع القوانين (مو)... والقانون: مقياس كل شيء وطريقه (رومية, وقيل: فارسية)))[9].

فالاتفاق على أن لفظ قانون ليس عربياً بل هو دخيل على عربيتنا, وذهب الخفاجي إلى أنه مُعَرَّب, واختلف في أصله, منهم من قال: إنه يوناني, والآخر قال: إنه سرياني, والثالث فارسي, وإن ما يهمُّ البحث أنه ليس من أصول عربية, وهذا ما ذكره صاحب روضة اللغة.

وجاء في مادة (بار) لفظ دخيل وهو البارود, قال: ((البارود: مادة مركبة من ملح مخصوص وكبريت وفحم, يُستعمل في المقذوفات (تركية)))[10]. إن هذا اللفظ من الألفاظ

---

[1] - المعرب من الكلام الاعجمي:17 .

[2] - يُنظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة : 7 .

[3] - المعجم الوسيط : 275/1 .

[4] - معجم روضة اللغة : 391 .

[5] - التعريفات : 171 .

[6] - شفاء الغليل : 239 .

[7] - الكليات : 734 .

[8] - دستور العلماء : 39/3 .

[9] - المعجم الوسيط : 763/2 .

[10] - معجم روضة اللغة : 66 .

الدخيلة في اللغة العربية, وقد استعمل وشاع بالاسم الأصلي له, وقد قال الخفاجي: ((وهو لفظ مولَّد من البرادة لشبهه بها, وهو الآن اسم لما يركب من ذلك الملح *, ومن فحم وكبريت وسمي باسم جزئه))[1]. فقد ذكر الخفاجي أنه مولَّد, أما بقية المعاجم؛ فقد أوردت اللفظ بأنه أعجمي: ((بارود تركي باروت وهو مأخوذ من Poudre الفرنسية أي: غبار, وقد أطلقوه على الغبار الناري))[2] .

ولم تختلف المعاجم المعاصرة كما سبق في توضيح معناه أنه ((خليط من ملح مخصوص وكبريت وفحم يشتعل بسرعة, يكون في قذائف الأسلحة النارية, ويستعمل في عمليات التفجير والنسف))[3], ولم يخرج صاحب معجم الرائد عن هذا المعنى ولم يذكر أنه لفظ دخيل إذ قال: ((البارود: مادة كيمياوية سريعة الاشتعال قوية الانفجار توضع في قذائف الأسلحة النارية, وتستعمل في عمليات التفجير والنسف))[4]. أما المجمع؛ فقد أقر بأنه دخيل كما في المعجم الوسيط إذ ورد فيه: ((البارود: خلط من ملح البارود والكبريت والفحم يكون في قذائف الأسلحة النارية, ويستعمل في النسف أيضاً (د)))[5].

رابعاً: المولَّد

المُولَّد هو اللفظ الذي استعمله المُولَّدون على غير استعمال الفصحاء من العرب[6]. وقد أخذ لفظ المُولَّد مفاهيم كثيرة من دون تحديد واضح لمفهومه عند القدامى, فقد استعملوه مرات عدة في مواضع مختلفة, قال صاحب العين: ((كلام مَولَّد: مستحدث لم يكن من كلام العرب))[7], وذكر صاحب الجمهرة نقلاً عن الأصمعي(ت216ه) قائلاً: ((النحرير ليس من كلام العرب, وهي كلمة مُولَّدة))[8], وفي موضع آخر قال: ((الحسبان: الذي يرمى به هذه السهام الصغار, فمولد))[9], وذكر الجوهري قائلاً: ((الطرش: هو من الصمم, يقال هو مُولَّد))[10], فقد ورد لفظ المُولَّد من دون تحديد يوضح مفهومه. وعرَّفه السيوطي بقوله: ((هو ما أحدثه المُولَّدون الذين لا

---

* - ذلك الملح تعود(في عرف اهل الطرق يطلقونه على ملح الحائط يتصاعد على الحيطان العتق فيجمعونه وهو حار) شفاء الغليل: 98 .

[1] - شفاء الغليل : 98 .

[2] - تفسير الالفاظ الدخيلة في اللغة العربية: 6 .

[3] - معجم اللغة العربية المعاصرة : 154/1 .

[4] - الرائد : 161 .

[5] - المعجم الوسيط : 36/1 .

[6] - يُنظر: فقه اللغة (د.علي عبدالواحد) : 160 ، المولد في اللغة العربية : 185 .

[7] - العين : 71/8 .

[8] - جمهرة اللغة : 301/1 ، المزهر : 243/1 .

[9] - جمهرة اللغة : 277/1 ، المزهر 242/1 .

[10] - الصحاح : 1009/3 ، المزهر : 243/1 .

يُحتج بألفاظهم))[1], وقد فُرِّقَ بين مصطلحي الدخيل والمعرَّب[2], وحدَّ التعرب والمُعرَّب وهو اللفظ الذي دخل العربية في عصر الاستشهاد, وما أتى أو دخل العربية من الألفاظ الأعجمية بعد عصر الاستشهاد والاحتجاج عدّه مُولَّداً.

وقال الخفاجي: ((ما عرَّبه المتأخرون يُعد مُولَّداً, وكثيراً ما يقع مثله في كتب الحكمة والطب))[3], وعرَّفه عبدالقادر المغربي(ت1376ه) بقوله: ((مالم يُعرفه أهل اللغة ولم ينطقوا به من الكلام, وإنما استعمله المُولَّدون وجروا عليه من منثورهم ومنظومهم))[4]. إذن كل دخيل على العربية هو إما مُعرَّب أو مُولَّد, ومن طرائق التوليد الاشتقاق, وهو أن يشتق المُولَّدون كلمة من مادة عربية يعرفها أهل اللسان, لكنهم لم يعرفوا الكلمة المشتقة منها, والثاني عن طريق التعريب وهو أن ينقل المُولَّدون إلى لغتهم العربية كلمة من لغة أعجمية لم يكن يعرفها العرب من قبل, والثالث هو ما أطلق عليه الاستعمال التشبيهي, وهو ما استعمله المُولَّدون على طريقة التشبيه والكناية؛ لأنه لم يشتق من مادة لغوية اشتقاقاً ولم يُنقل عن أصل أعجمي[5].

ويمكن تعريف المُولَّد بأنه ((لفظ عربي الأصل أعطى مدلولاً جديداً عن طريق الاشتقاق أو المجاز أو نقل الدلالة, ولم يعرفه العرب الفصحاء بهذا المعنى, وقد أضاف بعضهم ما عُرِّبَ بعد عصر الاحتجاج إلى المُولَّد))[6], وبهذا التعريف يتبيَّن أن اللفظ الجديد الذي لم يرد في لغة العرب سابقاً كله يُعدُّ مُولَّد, وما دخل على العربية من ألفاظ أعجمية بعد الاحتجاج هو مُولَّد أيضاً.

وبناءً على ما تقدم ذكره سيكون للمُولَّد حضور كبير إذا قورن بالدخيل والمُعرَّب؛ لأن الدخيل والمُعرَّب حُدَّ بشروط وأزمنة واستعمال, أما المُولَّد فسيكون منبعه في مصدرين نابضين بكل ما هو جديد الدخيل الأعجمي الذي استعمل وعُرِّب بعد عصر الاحتجاج فضلاً عن المُولَّد من ألفاظ العربية والمشتق منها.

وأورد صاحب روضة اللغة ألفاظاً مُولَّدة, منها في مادة (زبن) قال صاحب روضة اللغة:((وقيل للمشتري: زبون, وهي كلمة مُولَّدة, وقد تحول هذا اللفظ في الشركات إلى لفظ (عميل) وهو لفظ غير سائغ؛ لأن (العميل) في المفهوم الشائع هو الخائن))[7].

زبون هو لفظ مُولَّد وقد تحولت دلالته إلى عميل في وقتنا الحاضر, وقد ورد هذ اللفظ في المعاجم العربية, وإن بعضهم أشار إلى أنه مُولَّد قال الجوهري: ((أما الزبون الغبي والحريف؛ فليس من كلام أهل البادية))[8], وذكر الفيومي أنه مُولَّد, قال: ((وقيل للمشتري: زبون؛ لأنه يدفع غيره عن أخذ المبيع, وهي كلمة مُولَّدة ليست من كلام أهل البادية))[9], وذكر الفيروزآبادي الفيروزآبادي أنه مولد أيضاً إذ قال: ((الزبون: الغبي والعريف, مُولَّد))[10], ولم يختلف عنهم

[1] - المزهر: 242/1 .

[2] - يُنظر: المعرب من الكلام الاعجمي: 13-16 .

[3] - شفاء الغليل : 33 ، يُنظر فقه اللغة (د. علي عبدالواحد) : 153 .

[4] - الاشتقاق والتعريب : 103.

[5] - يُنظر: الاشتقاق والتعريب : 104-110 ، يُنظر: المولد في العربية : 184-185 .

[6] - المولد في العربية : 189.

[7] - معجم روضة اللغة : 228 .

[8] - الصحاح : 2130/5 .

[9] - المصباح المنير: 147.

[10] - القاموس المحيط : 1203/1.

الخفاجي إذ قال: ((زبون: بمعنى حريف, كلمة مُولَّدة))[1], وورد في التاج أنه مُولَّد إذ قال: ((الزبون: الغبي والحريف, مُولَّدٌ))[2], والمعجم الوسيط لم يختلف عن السابقين فقال: ((الزبون: المشتري من تاجر (مو)))[3].

إذن كلمة زبون هي مُولَّدة وإن وردت في المعاجم القديمة بمعانٍ أخرى, وهي بمعنى المشتري أو الحريف والغبي من الألفاظ المُولَّدة, وقد أشار بعضهم إلى أنها ليست من كلام أهل البادية وتبع المعاصرون القدامى أن اللفظ مُولَّد.

وفي مادة (لجن) ذكر صاحب الروضة أن لجنة هي يونانية أعجمية من دون توضيح أنه لفظ مُولَّد, قال: ((اللجنة: الجماعة يتجمعون لبحث أمر مهم (يونانية)))[4]. وهذا اللفظ هو في الأصل يوناني, بحسب ما قاله صاحب الروضة, وإن ذكر بعضهم بأنه عثماني, وعند التتبع لهذا اللفظ نجد أن صاحب القاموس المحيط قال: ((اللَّجْنَةُ: الجماعَةُ يَجْتَمِعونَ في الأَمْرِ ويَرْضَوْنَهُ))[5], وورد في التاج ((اللَّجْنةُ، بالفتْحِ: الجَماعَةُ يَجْتَمِعونَ فِي الأَمْرِ ويَرْضَوْنَهُ))[6], وذُكر في المعجم الوسيط أن: ((اللجنة: الجماعة يجتمعون لأمر يرضونه, وجماعة يوكل إليها فحص أمر أو إنجاز عمل (مو) ج لجان))[7] , فقد ذُكر أنه مُولَّد دون ذكر الأصل لهذه اللفظة, وفي معجم متن اللغة: ((اللجنة: الجماعة يجتمعون في الأمر ويرضونه... (استعمال مُولَّد حديث عثماني)))[8], وهنا نجد توضيحاً أكثر بأن اللفظ هو استعمال مُولَّد حديث العهد ومن أصل عثماني, وذكرت المعاجم الحديثة معنى اللفظ من دون الإشارة إلى أنه مولد اللجنة الجماعة أو أعضاء في مؤسسة يجتمعون للنظر في أمر ما أو لتنظيم عمل, والجمع لجان[9]. إذن لجنة هي لفظ مُولَّد وله أصول في العربية وأصبح استعماله مألوفاً في الوقت المعاصر حتى تُنوسى أنه لفظ مُولَّد أو من أصل غير عربي.

خامسا: النحت

النحت من أنواع الاشتقاق في اللغة وهو ((أن تعمد إلى كلمتين أو جملة, فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذَّة تدل على ما كانت تدل عليه الجملة نفسها... وتُسمَّى تلك الكلمة المنزوعة منحوتة))[10]. وقد سُمع عن العرب في قليل من الكلمات, ويُعد الخليل أول من أشار إلى النحت ومثَّل له إذ قال: ((إن العين لا تأتلف مع الحاء في كلمة واحدة لقرب مخرجيهما إلا أن يُشتق فعل من جمع بين كلمتين مثل: حي على ...جمعت من حيَّ ومن على وتقول منه: حيعل يحيعل حيعلة... ورجل عبشمي إذا كان من عبد شمس... فأخذ العين والباء من عبد وأخذ الشين

[1] - شفاء الغليل : 168 .

[2] - تاج العروس : 138/35 .

[3] - المعجم الوسيط : 389/1 .

[4] - معجم روضة اللغة : 411 .

[5] - القاموس المحيط: 1230.

[6] - تاج العروس: 36 / 100

[7] - المعجم الوسيط : 816/2 .

[8] - معجم متن اللغة : 154/5 .

[9] - يُنظر: الرائد : 686 .

[10] - كتاب الاشتقاق والتعريب : 21، فصول في فقه العربية : 301

والميم من شمس وأسقط الدال والسين فبَنى من الكلمتين كلمة فهذا من النحت))[1], أما سيبويه فقد أشار إليه من دون أن يذكر اسمه قال: ((وقد يجعلون للنسب في الإضافة اسماً بمنزلة جعفر ويجعلون فيه من حروف الأول والآخر ولا يخرجونه من حروفهما ليعرف... فمن ذلك عبشمي وعبدري, وليس هذا بالقياس))[2], ولم يكن الاهتمام بالنحت عند المتقدمين فقط إنما استمر الاهتمام به؛ إذ عدَّه ابن فارس قياساً وعقد له باباً في كتاب الصاحبي سمَّاه باب النحت إذ قال: ((العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار وذلك رجل عبشمي... وهذا مذهبنا في أن الأشياء الزائدة على ثلاثة أحرف فأكثرها منحوت))[3]. وفي مقاييسه عدَّه قياسياً؛ إذ قال: ((معنى النحت: أن تُؤْخَذَ كلمتان وتُنحَت منهما كلمة تكون آخذة منهما جميعاً))[4].

فالعرب أغنى الناس بتلخيص العبارات وأسرعهم في فهم الرموز والإشارات, وقد استعملوا النحت في كثير من الألفاظ التي يكثر ورودها في كلامهم واستعمالها في محاوراتهم وذلك بأن ينحتوا كلمة من كلمتين ولفظة من جملة طلباً لسهولة التعبير وإيجازه وهو من قسم الاشتقاق الأكبر[5].

ويقسم النحت على أربعة أقسام: [6]

1- النحت الفعلي: أن تنحت من الجملة فعلاً يدل على النطق بها أو على حدوثها, مثل: (دمعز) من أدام الله عزّك.
2- النحت الوصفي: أن تنحت من كلمتين كلمة واحدة تدل على صفة بمعناها أو بأشد منه, مثل: (ضبطر) للرجل الشديد من (ضبط) و(ضبر).
3- النحت الاسمي: أن تنحت من كلمتين اسماً, مثل: (جُلمود) من (جمد) و(جلد).
4- النحت النسبي: أن تنسب شيئاً أو شخصاً إلى بلدتين مثلاً (طبرستان) و(خوارزم) فتنحت من اسميهما اسماً واحداً على صيغة اسم المنسوب فتقول: (طبرخزيّ).

ويُعدُّ النحت طريقة من طرائق توليد الألفاظ وهو قليل الاستعمال في اللغة العربية, شائع في غيرها من اللغات الهندية والأوربية, وإن ما ورد من كلمات منحوتة معدودة العدد[7], فالنحت وإن عُدَّ من وسائل تنمية اللغة إلا أن اهتمام القدامى به كان قليلاً, واقتصر على بعض المفردات, واستمر الاهتمام به قليلاً في العصور المتقدمة.

وقد أوضح ستيفن أولمان, أن أسباب نشوء النحت في اللغة أنه قد لا يستطيع المتكلم أن يفصل بين كلمتين وردتا في ذهنه دفعة واحدة, وربما تتداخل الكلمتان فيما بينهما بشكل تام وتكون النتيجة الطبيعية لمثل هذه الزلة وجود كلمة هي مزج و خليط من عناصر مختلفة, أو صيرورة الكلمتين كلمة واحدة عن طريق المزج أو النحت وتكوين كلمة صناعية مشتملة على مزيج من أصوات كلمتين أخريين وجامعة لمعنييهما[8].

---

[1] - العين : 1/60-61 .

[2] - الكتاب لسيبويه : 3/376 .

[3] - الصاحبي :209-210 ، المزهر 1: /371 .

[4] - مقاييس اللغة : 1/328-329 .

[5] - كتاب النحت وبيان حقيقته ونبذه من قواعده : 18 .

[6] - يُنظر: الاشتقاق والتعريب: 21-24 ، فصول في فقه العربية : 302 .

[7] - فقه اللغة وخصائص العربية: 149، فقه اللغة (د.علي عبدالواحد) : 144 .

[8] - يُنظر : دور الكلمة في اللغة : 140-141 ، فصول في فقه العربية : 301 .

ولم يخلُ معجم روضة اللغة من المفردات المنحوتة وإن كان وجودها ضئيلاً فيه, منها ما ورد في مادة (سبح), إذ صرَّحَ صاحب الروضة باللفظ المنحوت قائلاً: ((سبحل نحت من قولك: سبحان الله))[1]. وقد أشارت بعض المعاجم العربية إلى النحت في هذه المفردة من دون التصريح به, إذ قال صاحب التهذيب: ((سبحل إذا قال سبحان الله))[2]. وسار على هذا النهج صاحب الصحاح قائلاً: ((سبحل الرجل إذا قال: سبحان الله))[3]. وصاحب القاموس[4]. وشمس العلوم[5]. واللسان[6]. وذهب صاحب التاج إلى أنها منحوتة بتصريح بذلك إذ قال: ((سبحل الرجل قال: سبحان الله, وهو من الكلمات المنحوتة))[7]. وذُكر في كتاب (من ذخائر ابن مالك في اللغة) في تعريف الاشتقاق الكبار: ((هو أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع تناسب المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى... وبسمل وسبحل قال: بسم الله وسبحان الله, وكثير من العلماء يُسمَّيه بالنحت))[8]. وذكره صاحب شرح التسهيل بوصفه نوعاً من الاختصار إذ قال: ((لاختصار الحكاية كبسمل وحسبل وسبحل...إذا قال بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وحسبي الله وسبحان الله))[9]. فقد أشارت المعاجم وكتب النحو إلى أن سبحل هي في أصل القول سبحان الله, وذكر بعضهم أنها من النحت والاختصار في الألفاظ.

وفي مادة (أمر) كان للنحت نصيب؛ إذ قال صاحب الروضة: ((الأميرال: منحوتة من أمير البحر (إنكليزية)))[10]. فقد ذكر صاحب الروضة أن أميرال هي منحوتة من أمير البحر وهذا هو أصل ومعنى الكلمة حقاً؛ إذ وردت في تكملة المعاجم: ((أمير البحر (أميرال): قائد البحرية))[11]. وفصَّلَ القول في هذه المفردة صاحب معجم الرائد المعاصر قائلاً: ((أمير البحر: قائد أسطول بحري, ومنها نحتت لفظة (أميرال) , الأميرال قائد أسطول بحري واللفظة منحوتة من (أمير البحر)))[12]. فالأصل في هذه اللفظة أنها عربية, ومنحوتة من أمير البحر, أي: القائد والرئيس في البحر, وقائد لمن ركب البحر في السفن والأساطيل, واللافت للنظر أن اللفظة قد نُسبت إلى الإنكليزية بحسب قول صاحب معجم روضة اللغة وغيره, والحق أنها عربية وقد أخذها الإنكليز من عربيتنا وشاعت وانتشرت وعُرفت كأنها لفظة إنكليزية, وقد يكون السبب أن من نحتها هم الإنكليز لهذا نُسبت إليهم, لكننا نجد للنحت جذوراً في عربيتنا, بهذا يتبيَّن لنا أنها عربية في الأصل والمعنى والنحت, ونتيجة التأثر والتأثير أخذها الإنكليز لتشيع وتعرف كأنها

[1] - معجم روضة اللغة : 240 .
[2] - تهذيب اللغة : 240/3 .
[3] - الصحاح : 1724/5 .
[4] - القاموس المحيط : 1013/1 .
[5] - شمس العلوم : 2965/5 .
[6] - لسان العرب : 1025/2 .
[7] - تاج العروس : 173/29 .
[8] - من ذخائر ابن مالك في اللغة : 317 .
[9] - شرح التسهيل: 449/3 .
[10] - معجم روضة اللغة : 55 .
[11] - تكملة المعاجم العربية : 189/1 .
[12] - الرائد : 129 .

لفظة لهم, والطريف أن العرب أعادوا استعمالها متوهمين أنها لفظة غريبة عنهم وأصلها إنكليزي كما أخذ بذلك صاحب روضة اللغة.

سادسا: المُحْدَث

المُحْدَث من الألفاظ: هو الذي يجري في الاستعمال الحديث بمعانٍ لم تذكرها المعاجم العربية القديمة غالباً, وجرى استعماله بمعنى جديد مع بداية القرن العشرين, يختلف عن المعنى الوارد في المعاجم القديمة, أو لفظ دخل إلى العربية وشاع واستعمل[1]. ولم يكن المُحْدَث مقترناً بالقرن العشرين فقط, فلكل عصر مُحْدَثه: ((المُحْدَث هو الكائن بعد أن لم يكن))[2], وذكر السيوطي(ت911ه): ((ما أحْدثه المولَّدون الذين لا يُحْتجّ بألفاظهم)))[3] , فالمُحْدَث هو المُولَّد وإن خُصَّ المُولَّد بعصر ما بعد الاحتجاج؛ إذ قال عبدالقادر المغربي في الاشتقاق: ((إن ما سمّيناه مُولّداً كان يحسن منا أن نميّز بينه ونقسّمه على قسمين: مُولَّد ومُحدَّث... فالمُولَّدون من كانوا في صدر الإسلام, والمُحدَثون من عاشوا بعدهم إلى عصورنا هذه, وما أحدثه المُحدَثون في كلامهم من الكلمات والتراكيب والاصطلاحات كان يُسمّيه الأدباء مُحدَثاً))[4], على هذا النهج عُرّف اللفظ المُحدَث في المعجم الوسيط إذ قالوا: ((اللفظ الذي استعمله المُحدَثون في العصر الحديث, وشاع في لغة الحياة العامة))[5].

فالمعاجم العربية القديمة والحديثة تورد المفردات والألفاظ الشائعة في عصورها وما قبلها, والحياة مستمرة بالتطور ولا سيما ما يتعلق بالاكتشافات والمخترعات الحديثة, فلكل عصر مُحْدَثه من الألفاظ, وقد أورد صاحب معجم روضة اللغة بعض المفردات التي تعد مُحْدَثة, وإن لم يشر إليها تصريحاً, فقد استهديت إلى معرفة الألفاظ المُحدَثة في المعجم التي لم ينص عليها صراحة من خلال ما أشار إليه المعجم الوسيط بأنه مُحدَث ومما أقرَّه المجمع اللغوي العربي.

ففي مادة (برق) أورد صاحب روضة اللغة لفظاً مُحدَثاً من دون أن يصرّح بأنه محدث إذ قال: ((أبرق: أرسل برقية, البرقية: خبر عاجل يرسل بواسطة البرق))[6], البرقية من الألفاظ التي تدل على أشياء مُحدَثة وإن عدنا إلى المعاجم القديمة لتأصيل اللفظ, يتبيَّن لنا أنَّ دلالة اللفظ لم تختلف بينهم, فالبرق والبريق هو اللمعان والتلألأ, ومنه برق السماء وأبرق لغة فيه, فضلاً عن اللمعان يأتي للدلالة على اجتماع السواد والبياض, وهذه المعاني اتفق عليها أصحاب المعاجم منها العين[7], والجمهرة[8], والتهذيب[9], والصحاح[10], والمقاييس[11], والمحكم[1] ,

---

[1] - يُنظر: الالفاظ المحدثة في المعاجم العربية المعاصرة : 28 .

[2] - مفاتيح العلوم : 43 .

[3] - المزهر: 242/1 .

[4] - الاشتقاق والتعريب: 115-116 .

[5] - المعجم الوسيط (مكتبة الشروق) : 31 .

[6] - معجم روضة اللغة : 78 .

[7] - العين : 155/5-156 .

[8] - جمهرة اللغة : 321/1 .

[9] - تهذيب اللغة : 114/9-115 .

[10] - الصحاح : 1448/4-1450 .

[11] - المقاييس : 221/1 .

والمصباح[2] , فالبرق معروف هو لمعان في السماء ينماز بسرعة خاطفة وشديدة, ومن هذه الصفة وهي السرعة اكتسب اللفظ معنى جديداً وارتبط بدلالة مُحدَثة, وهي برقية ترسل عبر أسلاك معدنية تحمل الرسائل إلى أماكن بعيدة, وهذه الدلالة من المُحدَثات؛ لأنها ارتبطت بمخترعات واكتشافات حديثة ((أبرق الرجل إلى أهله: أرسل إليهم برقية, أبرق الطالب إلى أهله بنجاحه))[3]. وورد في المعجم الوسيط: ((البرقية: رسالة ترسل من مكان إلى آخر بواسطة جهاز التلغراف (مج)))[4] فأشار إلى أنها من الألفاظ التي أقرها المجمع, وفي الموضع نفسه ذكر: ((أبرقت السماء: برقت, وفلان برق وأصابه ضوء البرق, وأرسل برقية (مُحدَثة)))[5], فهي من الاكتشافات المُحدَثة وفصَّل المُحدَثون ذلك فذكروا أن ((البرق... قوة الكهرباء التي تسير على أسلاك معدنية تحمل الرسائل إلى الأقاصي البعيدة بإشارات خاصة مصطلح عليها, ويُسمَّى التلغراف بلفظه الإفرنجي. والرسالة التي يحملها تُسمَّى برقية))[6].

وقد أورد صاحب روضة اللغة لفظاً مُحدَثاً في باب الدال مادة (درع) قائلاً: ((المُدرَّعة: السيارة الحربية المصفحة بالحديد))[7]. المُدرَّعة: اسم مفعول من الفعل درَّع وجاء على صيغة المؤنث وقد سُمِّيت به السيارة الحربية فما سبب تسميتها بالمدرعة ؟ عند الرجوع إلى المعاجم العربية نجد أن (درع) أصل الاسم, والدرع: اسم لنوع من الأدوات في الحرب, والأصل فيه كما قال صاحب العين: ((الدرع: اللبوس وهو حلق الحديد, وأدرع الرجل: لبس الدرع... الدرَّاعة: ضرب من الثياب وهو جبة مشقوقة المقدم, والمدرعة: ضرب آخر لا يكون إلا من الصوف))[8], ولم يختلف صاحب الجمهرة[9], عن هذا المعنى ولا صاحب التهذيب[10], وصاحب الصحاح[11], وفصَّلَ صاحب المقاييس قائلاً: ((الدال والراء والعين أصل واحد وهو شيء من اللباس ثم يُحمَل عليه تشبيهاً فالدرع درع الحديد))[12], واتفق صاحب المحكم[13], وأساس البلاغة[14], على إيراد المعنى نفسه, والأصل في معنى درع هو اللبس, وأُخذ منه الدرع والدروع وهي ما يستعمل في الحرب من حديد يُلبس فيغطى به الجسم لحمايته من ضربات السيوف والرماح, وفي معجم روضة اللغة والمعاجم الحديثة قد وردت المُدرَّعة بمعنى اسم يطلق على سيارة حربية مصفحة ومغطاة بالحديد وهي من أنواع السيارات المستعملة في الحروب,

---

[1] - المحكم والمحيط الأعظم : 398/6 .

[2] - المصباح المنير: 33 .

[3] - معجم اللغة العربية المعاصرة : 192/1 .

[4] - المعجم الوسيط : 50/1 .

[5] - المصدر نفسه : 50/1 .

[6]- معجم متن اللغة : 277/1 .

[7] - معجم روضة اللغة : 185 .

[8] - العين : 34/2-35 .

[9] - جمهرة اللغة : 631/2 .

[10] - تهذيب اللغة : 199/2 .

[11] - الصحاح : 1206/3 .

[12] - مقاييس اللغة : 268/2 .

[13] - المحكم والمحيط الأعظم : 98/2 .

[14] - أساس البلاغة : 284/1 .

فنرى أن المعنى تقارب من المعنى القديم للدرع فإنه لبس أو ثياب يغطى بها الجسم, وهنا تغطى به السيارة كأنها تلبسه تشبيهاً بالثوب والحديد في المعنى القديم والحديث, وإن أضاف القديم القماش والصوف أيضاً, وبقي معنى استعمالها في الحروب للحماية ملازماً للقديم والحديث, وذكرت المعاجم الحديثة عن لفظة المدرَّعة ما يأتي: ((درَّعَ السفينة أو السيارة ونحوها: غطَّاها وصفَّحها بصفائح الحديد... المدرَّعة: صيغة المؤنث لمفعول درَّع عربة أو سفينة حربية قويت جدرانها بصفائح الصُلب والفولاذ وزودت بوسائل القتال سلاح المدرعات))[1], وجاء في الوسيط: ((المدرَّعة: السفينة تدرَّع بالصلب (مُحدَثة)))[2] وقد أشار إلى أنه لفظ مُحْدَث.

سابعاً: العامي

العامي هو من المصطلحات التي عرفتها المعاجم العربية, إشارة إلى المفردات التي حُرفت على ألسنة المُولَّدين تحريفاً يتعلق بالأصوات أو بالدلالة أو بهما معاً, ولا يمكن تخريجه على أصل من أصول اللغة الفصيحة[3].

وقد يُعدُّ العامي نوعاً من أنواع المُولَّد؛ فهما استعمال اللفظ بصورة تختلف عن الأصل لها, فالمُولَّدون في عصر صدر الإسلام, أما المُحدَثون فمن عاشوا بعدهم إلى عصورنا هذه, ويُسمَّى المُحدَث عامياً أحياناً[4], ويُسمَّى أحياناً بالعامي, وأحياناً بالدارج وأحيانا بالمُولَّد العامي أو المُولَّد الدارج, وقد أصدر مجمع اللغة العربية قراراً بحظر استخدام هذا النوع في فصيح الكلام [5].

وقد أوردت المعاجم مصطلح العامي أو ما قالت العامة, فقال الخليل: ((وعند العامة النعش للمرأة والسرير للرجل))[6]. وقال الأزهري: ((العربان والعربون الذي تسمِّيه العامة العربون))[7].

والعامي ((المنسوب إلى العامة, ومن الكلام ما نطق به العامة على غير سنن الكلام العربي, والعامية لغة العامة وهي خلاف الفصحى))[8].

وللألفاظ العامية وجود في معجم روضة اللغة, منها في مادة (شنب), قال صاحبه: ((الشنب: الحدة في الأسنان, وبعض العامة تطلقه على الشاربين))[9], لقد أورد المعنى الأصلي للفظ شنب ثم أتبعه بما استعمله العامة من معنى جديد, والمعاجم العربية القديمة قد أوردت المعنى الأصلي, فقال صاحب العين : ((الشنب: دقة الأنياب مع ماء وصفاء))[10], ولم يختلف أصحاب المعاجم بعده عن هذا المعنى كالجمهرة[11] , والصحاح[1], والمجمل[2] , والمحكم[3].

---

[1] - معجم اللغة العربية المعاصرة : 739/1 .

[2] - المعجم الوسيط: 281/1 .

[3] - يُنظر: فقه اللغة (د.علي عبدالواحد) : 160 .

[4] - يُنظر: الاشتقاق والتعريب : 115-116 .

[5] - فقه اللغة (د. علي عبدالواحد) : 160 .

[6] - العين : 258/1 .

[7] - جمهرة اللغة : 319/1 .

[8] - المعجم الوسيط : 629/2 .

[9] - معجم الروضة اللغة :282 .

[10] - العين: 269/6 .

[11] - جمهرة اللغة: 345/1 .

وإن أورد بعضهم معاني أخرى كالرقة والعذوبة للثغر والأسنان. وذُكر الشنب بمعنى الشارب: ((الشنب: شارب شعر الشفة العليا))[4], دون توضيح علاقته بالمعنى الأصلي, أما المعجم الوسيط؛ فقد فصَّل الحديث في هذا المعنى قائلاً: ((الشنب: جمال الثغر وصفاء الأسنان... والمُحدَثون استعاروا الشنب للشارب, واستعملوه فيه حتى تناسوا الأصل))[5], فلفظ الشنب للشارب هو عامي ولكن لِمَ سُمِّي الشارب شنباً عند بعض العوام ؟! , ففصَّلَ لنا أحد المحدثين قائلاً: ((نقول في دارجتنا الشنب: الشارب... والشنب (مُحَرّكة): حدة الأنياب والمشانب: الأفواه الطيبة, فهو مجاز مرسل علاقته المجاورة كتسمية الشعر النابت على الأجفان أشفاراً, والأشفار: حروف الأجفان))[6].

وذكر هشام النحاس تفصيلاً عن سبب تسمية الشارب شنباً في الكلام العامي قائلاً: ((الشنب غير الشارب. عوامنا في الشام ومصر وغيرهما يُسمُّون الشاربين شنبات, والشنب في الفصيح ليس الشارب, ولكنه قريب منه بالمجاورة... والعامة تكني بالشنب عن الشارب))[7].

وذكر عبدالله الجبوري المعنى الأصلي للشنب وما آلَ إليه من معنى جديد عند العامة قائلاً: ((الشنب: بريق الأسنان أو البرد في الفم.. والشنب في العاميات العربية السّبال (الشوارب) والجمع: شنبات))[8], فقد استعمل الشنب في تسمِّية الشارب في بعض اللهجات بسبب علاقة المجاورة بينهما التي أكسبت الشارب تسمية أخرى مع بقاء الاسم الأصلي له.

وفي مادة (ضنى) ذكر صاحب معجم الروضة لفظاً عامياً قائلاً: ((الضنى: الأولاد "عامية" تطلق على المذكر والمؤنث والجمع بنوعيه))[9], ذكر أن الضنى لفظ عامي, وعند الرجوع إلى المعاجم لتأصيله نجد أن صاحب العين قال: ((ضني الرجل.. إذا كان به مرض وضَنَأتِ المرأة تَضْنَأ ...إذا نَفَثَت في الولد, أي: كثر ولدها))[10], وأورد صاحب التهذيب نقلاً عن أبي عبيد: ((الضَنء: الولد... ضنَتِ المرأة تَضْنُو إذا كثر ولدها))[11], فقد ذكر الضنء بالهمزة الولد والفعل ضنت بلا همز, وذكر صاحب الصحاح: ((ضنت المرأة ضناءً, ممدود: كثر ولدها, يهمز ولا يهمز... الضَنْوُ: الولد بفتح الضاد وكسرها بلا همز))[12], وذكر صاحب المقاييس أن ضنى أصلان صحيحان الأول يدل على المرض, والآخر يتردد بين مهموز وغيره

---

[1] - الصحاح: 158/1 .

[2] - مجمل اللغة : 513 .

[3] - المحكم والمحيط الأعظم : 78/8 .

[4] - تكملة المعاجم العربية : 359/6 .

[5] - المعجم الوسيط : 496/1 ، يُنظر: معجم الصواب اللغوي : 476/1 .

[6] - معجم الالفاظ العامية : 332-333 .

[7] - معجم فصاح العامية : 376 .

[8] - المعجم الدلالي بين العامي والفصيح : 87 .

[9] - معجم روضة اللغة : 303 .

[10] - العين : 60/7 .

[11] - تهذيب اللغة : 48/12 .

[12] - الصحاح : 2410/6 ، تاج العروس : 473/38 .

يدل ذلك على شيئين: إما أصل, وإما نتاج, والأصل والنتاج متقاربان... فيقال: ضَنَأَت المرأة ضَنَأ وهي ضائنة, وأضنأت إذا كثر ولدها[1].

وذكر ابن منظور أن: ((الضَّنى: الأولاد))[2], وجاء في المعجم الوسيط: ((الضنء من كل شيء: نسله.. ضنت المرأة وغيرها ضنواً وضنأ: كثر نسلها))[3].

فالضنى له معنيان الأول المرض, وهو ما ابتعد البحث عنه, والثاني الولد وكثرته, وقد أوردته بعض المعاجم بالهمزة ضنئ أو بلا همز ضنى كما بيَّنا وهذا ما أخذت به العامية اللفظ ليدل على المعنى الدال على الضنى الأولاد.

وذكرت المعاجم الحديثة المرتبطة بالألفاظ العامية اللفظ ((الضَنَى نقول في دارجتنا الضنى: ولد الإنسان, ونقول: ضناي, أي: ولدي, والأصل فيها الضنء وسُهلت الهمزة واستعيض عنها بالألف وعُومل اللفظُ معاملة المقصور))[4], وقد فصَّلَ الحديث في هذه المسألة هشام النحاس إذ قال: ((الضَنَى أو الضَّنَاء: الضنء (الضنا غال يا ضناي) من عبارات الأمهات تعبيراً عن تعلقهن بالأبناء وذلك في عاميتنا في الشام, وفي مصر, وأغلب بلدان العرب وأصلها الضَّنْءُ فتخففوا من الهمزة وأطلقوا ألفاً وفتحوا النون الساكنة قبلها))[5], فقد أورد لنا مثلاً عامياً عامياً ليؤكد لنا عامية اللفظ, وإن كان له جذورٌ في الفصحى, فالأصل أن يأتي ضنء بالهمز يدل على الولد, وإن أورد بعضهم إمكان ورودها بلا همز, فإن كانت بالهمز أو بلا همز, يتبيَّن أن الضنى تعنى الأولاد هي فصيحة قد استعملت على ألسنة العامة لتكسب صفة العامية متناسين أصلها الفصيح.

الخاتمة :

بعد هذه الدراسة يتبيَّنُ أن د. أحمد الخاني في معجمه روضة اللغة عُني عناية كبيرة بطرائق تنمية اللغة فاهتم بموضوع الاشتقاق بوصفه أحد سبل تطور اللغة ونحوها, وإحدى الوسائل المتبعة للتنمية في العصر الحديث, وعالج قضية المعرَّب والدخيل اللذين هما من أهم مظاهر الاقتراض اللغوي في العربية, وعالج الألفاظ المُولَّدة والمُحدَثة التي طرأت على اللغة, بفضل التطور الحضاري الناشئ عن التطور التقني والصناعي الكبير في عالمنا المعاصر؛ فقد رصد جمهرة من الألفاظ المُولَّدة والمُحدَثة التي شاع استعمالها وأقرتها المجامع اللغوية, ولم يتناول د. الخاني بتوسع موضوع النحت بوصفه طريقة من طرائق التنمية اللغوية, فلم يورد في معجمه إلا ألفاظاً قليلة جداً عالجها كما بينها البحث, ولم يغفل النص على أنها من الألفاظ العامية التي درج استعمالها على ألسنة العوام منبهاً على كونها ألفاظاً عامية لا ينبغي للفصيح استعمالها.

[1] - يُنظر مقاييس اللغة : 373/3 .

[2] - لسان العرب : 487/14 .

[3] - المعجم الوسيط : 545/1 .

[4] - معجم الالفاظ العامية : 357 .

[5] - معجم فصاح العامية : 395 .

المصادر والمراجع

- **القران الكريم**
- أساس البلاغة ، أبو القاسم محمد بن عمرو بن أحمد الزمخشري جارالله (538هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1998م.
- الاشتقاق، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (223 – 321هـ), تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون ، الطبعة الثالثة ، مكتبة الخانجي - مصر ،(د.ت).
- الاشتقاق، أبو بكر محمد بن السري السراج (ت316هـ)، تحقيق محمد صلاح التكريتي، مطبعة المعارف – بغداد ، الطبعة الأولى ، 1973م .
- الاشتقاق والتعريب، عبدالقادر المغربي، مطبعة الهلال - الفجالة بمصر، 1908م.
- الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السرى بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت316هـ)، تحقيق: عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت،(د.ت).
- الأفعال، أبو القاسم علي بن جعفر المعروف بابن القطاع الصقلي(515هـ)، عالم الكتب، بيروت – لبنان، 1983م – 1403هـ .
- الألفاظ المحدثة في المعاجم العربية المعاصرة، الدكتور علي محمود حجي الصرَّاف، عالم الكتب- القاهرة، الطبعة الأولى، 1430هـ - 2009م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبدالله بن يوسف جمال الدين ابن هشام(ت761هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، سوريا ، (د.ت)
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي(1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، بيروت – لبنان،(د.ت).
- التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني(816هـ)، ضبطه وصححه :جماعة من العلماء بأشراف الناشر، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1983م .
- تفسير الالفاظ الدخيلة في اللغة العربية، طوبيا العنيسى الحلبي اللبناني، عُني بنشره وتصحيحه وتعليق حواشيه: الشيخ يوسف توما البستاني، مكتب العرب، الطبعة الثانية،مصر، 1932م.
- تكملة المعاجم العربية، المستشرق رينهارت بيتر آن دوزي، نقله إلى العربية وعلق عليه: د. محمد سليم النعيمي (ج1 – ج8)، وجمال الخياط (ج9 – ج10)، الطبعة الأولى، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، بغداد – العراق، 1979 – 2000م.
- تهذيب اللغة , أبو منصور محمد ابن أحمد بن الأزهري الهروي(370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، 2001م.
- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي(321هـ)، تحقيق: الدكتور رمزي منير بعلبكي، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، 1987م.
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني(392هـ)، تحقيق: محمد علي النجار(ت1385هـ)، المكتبة التوقيفية، الطبعة الأولى،المملكة العربية السعودية ، 2015م.
- دراسات في فقه اللغة، د. صبحي إبراهيم الصالح (1407هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى،بيروت ، 1379هـ – 1960م.
- دراسات في فقه اللغة، محمد الانطاكي، دار الشرق العربي، بيروت، الطبعة الرابعة, (د-ت).
- دستور العلماء (جامع العلوم في اصطلاحات الفنون)، القاضي عبدالنبي بن عبد الرسول الأحمد نكري(ت ق12هـ)، عرَّب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص, دار الكتب العلمية، لبنان – بيروت، الطبعة الأولى، 1421هـ - 2000م.
- دور الكلمة في اللغة، ستيفن اولمان، ترجمه وقدَّم له وعلَّق عليه: الدكتور كمال محمد بشير، مكتبة الشباب، مصر , (د.ت).
- الرائد/ معجم لغوي عصري، جبران مسعود، دار العلم للملايين، الطبعة السابعة،بيروت، 1992م .
- شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبدالله ابن مالك الطائي الجياني أبوعبدالله جمال الدين (672هـ)، تحقيق: د.عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، الطبعة الأولى، القاهرة، 1410هـ – 1990م.
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر الخفاجي(1069هـ)، قدم له وصححه ووثق نصوصه وشرح غريبه: الدكتور محمد كشَّاش، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، 1418هـ - 1998م.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (573هـ)، تحقيق: د. حسين بن عبدالله العمري ومطهر بن علي الارياني و د.يوسف محمد عبدالله، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا، الطبعة الأولى، 1420هـ - 1999م.
- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، لابن فارس، علق عليه ووضع حواشيه أحمد حسن بسج، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 1418هـ _1997م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري(393هـ)، تحقيق: احمد عبدالغفور عطَّار، الطبعة الرابعة، دار العلم الملايين، بيروت – لبنان، 1987م.

- علم الاشتقاق نظرياً وتطبيقاً، الأستاذ الدكتور محمد حسن حسن جبل، مكتبة الآداب- القاهرة، الطبعة الأولى، 1427هـ - 2006م.
- العين, الخليل بن أحمد الفراهيدي (175هـ), تحقيق: د. مهدي المخزومي, ود. ابراهيم السامرائي , دار الرشيد للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, العراق- بغداد, 1981م .
- فصول في فقه العربية، الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة السادسة ، 1420هـ - 1999م.
- فقه اللغة ، الدكتور حاتم صالح الضامن، دار الآفاق العربية – القاهرة، الطبعة الأولى، 1428هت – 2007م.
- فقه اللغة، د. علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع – مصر، الطبعة الثالثة، 2004م.
- فقه اللغة وخصائص العربية، محمد المبارك، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،سوريا، 1964م.
- في اللغة ودراستها، د. محمد عيد، عالم الكتب، القاهرة – مصر، 1974م – 1393هـ.
- القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الثامنة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ،2005م.
- الكتاب لسيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر(180هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، 1988م.
- كتاب النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده، للعلامة السيد محمود شكري الألوسي، تحقيق وشرح: محمد بهجة الاثري، المجمع العلمي العراقي ، العراق ، 1408هـ - 1988م .
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن احمد الزمخشري(538هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الثالثة، 1407هـ.
- كلام العرب من قضايا اللغة العربية، د. حسن ظاظا، دار النهضة العربية، بيروت، 1976م.
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي أبو البقاء الحنفي (1094هـ)، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت, (د- ت).
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن المنظور الانصاري الافريقي(711هـ)، الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت – لبنان، 1994م.
- مجمل اللغة، أبو الحسين احمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي(395هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان, الطبعة الثانية، 1986م.
- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي(458هـ)، تحقيق: الدكتور عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، 2000م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي(911هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1418هـ - 1998م.
- مسند الامام أحمد بن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني(241هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط وعادل مرشد وآخرون، اشراف: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى، 1421هـ - 2001م.
- المصباح المنير، العلامة أحمد بن محمد الفيومي الحموي(770هـ)، اعتنى به وراجعه: أحمد جاد ، دار الغد الجديد، الطبعة الأولى،مصر، 1435هـ - 2014م.
- معاني الأبنية في العربية، الدكتور فاضل صالح السامرائي، جامعة الكويت – كلية الآداب – الكويت، الطبعة الأولى، 1401هـ - 1981م.
- معاني القرآن للأخفش، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري المعروف بالأخفش الأوسط (215هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة الأولى، 1411هـ - 1990م .
- معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية، الدكتور عبدالمنعم سيد عبدالعال، دار مكتبة الفكر, ليبيا- طرابلس، الطبعة الثانية, (د - ت).
- معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، الدكتور ف. عبدالرحيم، دار القلم – دمشق، الطبعة الأولى، 1432هـ - 2011م .
- المعجم الدلالي بين العامي والفصيح، الدكتور عبدالله الجبوري، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، 1998م.
- معجم الصواب اللغوي, دليل المثقف العربي، الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عامل الكتب – القاهرة، الطبعة الأولى، 1429هـ - 2008م.
- معجم فصاح العامية , هشام النحاس, مكتبة لبنان ناشرون , لبنان – بيروت , الطبعة الاولى , 1997م .
- معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبدالحميد عمر(1424هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة الأولى،المملكة العربية السعودية ، 1429هـ – 2008م.
- المعجم المفصل في المعرب والدخيل، الدكتور سعدي ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، 2004م – 1424هـ.

- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبدالقادر ومحمد النجار، دار الدعوة, (د- ت).
- المعجم الوسيط، المؤلف :مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة،القاهرة ، 1425هـ - 2004م.
- معجم روضة اللغة، الدكتور أحمد الخاني، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، الطبعة الأولى، 2013م – 1434هـ.
- معجم متن اللغة موسوعة لغوية حديثة، العلامة اللغوي الشيخ أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، 1960م .
- المعرب في القرآن الكريم، الدكتور محمد السيد علي بلاسي، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، الطبعة الأولى،طرابلس، 2001.
- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، أبو منصور الجواليقي موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر(465 – 540هـ)، تحقيق: الدكتور ف. عبدالرحيم، دار القلم- دمشق، الطبعة الأولى، 1410هـ - 1990م.
- مفاتيح العلوم، محمد بن أحمد بن يوسف أبو عبدالله الكاتب البلخي الخوارزمي(387هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، سوريا , (د- ت).
- مقاييس اللغة، أبو الحسين احمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي(395هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت – لبنان، 1979م.
- من ذخائر ابن مالك في اللغة، محمد بن عبدالله ابن مالك الطائي الجياني أبو عبدالله جمال الدين (672هـ)، تحقيق: محمد المهدي عبد الحي عمار، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة السنة التاسعة والعشرون، العدد السابع بعد المائة, 1419هـ - 1999م.
- المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني, أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (392هـ), دار إحياء التراث القديم, الطبعة الأولى بيروت ، 1373هـ - 1954م
- المولد في العربية ، الدكتور حلمي خليل، دار النهضة العربية، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية ، 1405هـ - 1985م .

References

- The Holy Quran

• Al-Zamakhshari, M. A. (1998). *The Basis of Eloquence* (1st ed.). al-Kutub al-Ilmiyyah Press. Beirut. Lebanon.

• Duraid, M. A. (N.D). *Derivation* (3rd ed.). Al-Khanji Library. Egypt.

• Al-Sarraj, M. A. (1973). *Derivation* (1st ed.). Al-Maarif Press. Baghdad.

• Al-Maghribi, A. (1908). *Derivation and Arabization*. Al-Hilal Press. Faggala. Egypt.

• Ibn al-Sarraj, M. (N.D). *Fundamentals of Grammar*. Al-Risala Foundation. Lebanon. Beirut.

• Al-Siqali, A. J. (1983). *Verbs*. World of Books press. Beirut. Lebanon.

• Al-Sarraf, A. M. (2009). *Updated Words in Contemporary Arabic Dictionaries* (1st ed.). World of Books. Cairo.

• Ibn Hisham, A. (N.D). *The clearest paths to the Alfiyyah of Ibn Malik*. Al-Fikr Press for printing, publishing and distribution. Syria.

• Al-Zubaidi, M. (N.D). *The bride's crown from the jewels of the dictionary*. Dar Al-Hidaya. Lebanon.

• Al-Jurjani, A. M.(1983). *Definitions* (1st ed.). Al-Kotob Al-Ilmiyyah Press. Beirut. Lebanon.

• Al-Halabi, T. (1932). *Interpretation of extraneous words in the Arabic language* (2nd ed.). Office of Al-Arab Press. Egypt.

• Dozy, R. P. (2000). *Complementing the Arabic Dictionaries* (1st ed.). Ministry of Culture and Information. Baghdad. Iraq

• Al-Azhari, Kh. A. (2001). *Language Refinement* (1st ed.). Arab Heritage Revival House. Beirut.

• Al-Azdi, M. A. (1987). *The Language Community* (1st ed.). Al-Ilm for Millions Press. Beirut. Lebanon.

• Jinni, O. (2015). *Characteristics* (1st ed.). Al-Tawqifiyyah Library. Kingdom of Saudi Arabia.

• Al-Saleh, S. I. (1960). *Studies in Philology* (1st ed.). House of Knowledge for Millions. Beirut.

• Al-Antaky, M.(N.D). *Studies in Philology* (4th ed.). Al-Sharq Al-Arabi Press. Beirut.

• Nikri, A. A. (2000). *The Constitution of the Scholars (Collection of Sciences in the Conventions of the Arts)* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiya Press. Lebanon. Beirut.

• Ullman, S. (N.D). *The role of the word in language*. Youth Library. Egypt.

• Masoud, G. (1992). *Pioneer/ Modern Linguistic Dictionary* (7th ed.). Al-Ilm for Millions Press. Beirut.

• Jamal Al-Din, M. A. (1990). *An Explanation of Facilitating The Benefits* (1st ed.). Hajar for Printing, Publishing, Distribution and Advertising. Cairo.

• Al-Khafaji, Sh. A. (1998). *Healing the Grateful for what is in the words of the Arabs from the intruder* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiya Press. Beirut. Lebanon.

• Al-Yamani, H. (1999). *The Sun of Science and the Medicine of the Words of the Arabs from Al-Kaloum* (1st ed.). Al-Fikr Al-Moasr press. Beirut. Lebanon.

• Al-Hussein, A. F. (1997). *Al-Sahibi in the jurisprudence of the Arabic language and its issues and the Sunnahs of the Arabs in their speech* (1st ed.). Alkutub Al-Elmiya press. Beirut.

• Al-Farabi, I. H. (1987). *Al-Sihah is the crown of the language and the authenticity of Arabic* (4th ed). Al-Ilm for Millions press. Beirut.

• Jabal, M. H. (2006). *The science of derivation in theory and practice* (1st ed.). Library of Arts. Cairo.

• Al-Farahidi, A. A. (1981). *Al-Ain* (1st ed.). Al-Rasheed for Publishing and Distribution. Baghdad. Iraq.

• Abdel-Tawab, R. (1999). *Chapters in Arabic Jurisprudence* (6th ed.). Al-Khanji Library. Cairo.

• Al-Damen, H. S. (2007). *Philology* (1st ed.). Arab Horizons House. Cairo.

• Wafi, A. A. (2004). *Philology* (3rd ed.). Nahdat Misr for Printing, Publishing and Distribution. Egypt.

• Al-Mubarak, M. (1964). *Philology and the characteristics of Arabic*. Al-Fikr for printing, publishing and distribution. Syria.

• Eid, M. (1974). *In language and its study*. The World of Books. Cairo. Egypt.

• Al-Fayrouzabadi, M. (2005). *Ocean Dictionary* (8th ed.). the Institute of the Message. Beirut.

• Sibawayh, A. Q. (1988). *The book*. Al-Khanji Library. Cairo.

• Al-Alusi, S. M. (1988). *The book of sculpture and a statement of its truth and a summary of its rules*. Almjmaa Al-elmi Al-Iraqi. Iraq

• Al-Zamakhshari. (1987). *The Scout for the Realities of the Mysteries of Tanzel* (3rd ed.). Al-Kitab Al-Arabi Press. Beirut.

• Zaza, H. (1976). *Arab speech issues of the Arabic language*. Arab Renaissance House. Beirut.

• Al-Kafawi, A. M.(n.d). *Al-Kuliyat A Dictionary of Linguistic Terms and Nuances*. Al-Risala Foundation. Beirut.

• Al-Afriqi, M. M. (1994). *Lisan Al-Arab* (3rd ed.). Al-Sader Press. Beirut.

• Al-Razi, A. F. (1986). *The Language* (2nd ed.). Al-Resala Foundation. Beirut. Lebanon.

• Al-Mursi, A. I. (2000) *The Hermetic And The Great Ocean* (1st ed.). Al-Kotob Al-Ilmiyya Press. Beirut.

• Al-Suyuti, A. (1998). *Al-Mizhar in Language Sciences and its types* (1st ed.). Al-Kutub Al-Alami Press. Beirut.

• Ibn Hanbal. A. (2001). *Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal*. (4th ed.). Al-Risala Foundation. Beirut.

• Al-Hamwi, A. M. (2014). *Al-Misbah Al-Munir* (1st ed.). Al-Ghad Al-Jadeed Press. Egypt.

• Al-Samarrai, F. S. (1981). *The Meanings of Buildings in Arabic* (1st ed.). Kuwait University. College of Arts. Kuwait.

• Abdel Aal, A.(n.d). *Lexicon of Colloquial Words of Arabic Truth and Origins* (2nd ed.). Al-Fikr Library. Tripoli. Libya.

• Abdul Rahim, F. (2011). *Al-Dakhil Dictionary of the Modern Arabic Language and its Dialects* (1st ed.). Al-Qalam Press. Damascus.

• Al-Jubouri, A. (1998). *The semantic lexicon between colloquial and eloquent* (1st ed.). Library of Lebanon Publishers. Beirut. Lebanon.

• Omar, A. M. (2008). *Lexicon of Correct Linguistics, The Guide of the Arab Intellectual* (1st ed.). Book Worker Press. Cairo.

• Al-Nahhas, H. (1997). *A colloquial vocabulary* (1st ed.). Library of Lebanon Publishers. Lebanon. Beirut.

• Omar, A. M.(2008). *A Dictionary of Contemporary Arabic* (1st ed.). The World of Books. Kingdom of Saudi Arabia.

• Dinawi, S. (2004). *The detailed dictionary of the Arab and the intruder* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiya Press. Beirut. Lebanon.

• Al-Najjar, M., Abdel-Qader , H., Al-Zayyat, A., Mustafa, I.(N.D). *The Intermediate Lexicon, the Arabic Language Academy in Cairo*. Al-Dawah Press. Dar Aldawa for publication

• Majma Allougha Al-Arabia (2004). *The Intermediate Lexicon, Arabic Language Academy* (4th ed.). Al-Shorouk International Library. Cairo.

• Al-Khani, A. (2013). *Language Paradise Lexicon* (1st ed.). King Fahd National Library. Riyadh.

• Reda, A. (1960). *Language's Lexicon, a modern linguistic encyclopedia* (1st ed.). Al-Hayat library. Beirut. Lebanon.

• Blasi, M. A. (2001). *The Arabizer in the Holy Quran* (1st ed.). International Islamic Call Society. Tripoli.

• Al-Khader, A. M. (1990). *The Arabized from non-Arabic speech on the letters of the lexicon* (1st ed.). Al-Qalam Press. Damascus.

• Al-Khwarizmi, M. A. (1979). *Sciences Keys* (2nd ed.). Al-Kitab Al-Arabi press. Syria.

• Al-Razi, A. F. (1979). *Standards of Language*. Al-Fikr press. Beirut. Lebanon.

• Jamal Al-Din, M. (1999). *From the treasures of Ibn Malik in the language* (29th ed.). Islamic University of Madinah. KSA.

• Al-Mawsili, O. J. (1954). *Al-Mansif by Ibn Jinni* (1st ed.) Old Heritage Revival House. Beirut.

• Khalil, H. (1985). *Al-Mawlid in Arabic* (2nd ed.). Al-Nahda Al-Arabiya Press. Beirut. Lebanon.